في معرفة الاعراب لا تتم الا بعد معرفة تفاصيل الجمل التي
ليس لها محل من الاعراب اردان يبين حالها على حدة فقال
المسئلة الثالثة من المسائل الاربع **في بيان الجمل التي لا**
محل لها من الاعراب **فان قلت** ما الحكمة في اثبات لفظة من البيان
ههنا وفي حذفها في الجمل التي لها محل من الاعراب **قلت**
الحكمة هي الايماء ان الجمل لما كان لها محل كان لها غنية عن البيان بخلاف
الجمل التي لا محل من الاعراب فانها محتاجة اليه غاية الاحتياج
وهي ايضا تقال اض فلان ايضا بمعنى رجع رجوعا اي رجع
مواضع استعمال الجمل التي لا محل لها من الاعراب وان كانت اكثر من
ان يضبطها القلم الى سبعة مواضع كما رجعت موارد استعمال
الجمل التي محل اليها فذلك يستعمل في مقام التشبيه فجملة اشتت
ايضا انما تجيء لمجرد التقدير والبيان لا محل لها من الاعراب جمل
سبع في سبعة مواضع كلية **احدها** اي احدى الجمل السبع التي لا محل
لها من الاعراب وما وقع في اكثر النسخ احدها موضع احديها فغلط
واقبح من طغيان قلم الناسخ يدل عليه صريحا قوله فيما بعد
الثانية الثالثة **تسمى الجملة الابتدائية** هي التي لا تعلق لها
بشيء من جهة الاعراب وتسمى الجملة **المستانفة ايضا**
فيكون لها اسمان والمراد من الاستيناف ههنا مطلق الاستيناف
سواء كان لغويا او عرفيا بيانيا وهو الذي يكون جوابا لسؤال مقدر

ثم

ثم المستانفة نوعان احدهما المفتتح بها النطق كقولك ابتدأ زيد
قام ومنه الجمل المفتتح بها السورة الثاني الجملة المنقطعة عما
قبلها نحو مات فلان رحمه الله فمن امثلة النوع الاول على سبيل
القطع **نحو انا اعطيناك الكوثر** هو اسم نهر في الجنة على ما ورد
به المشهور فان مع ممولها جملة اسمية ابتدائية لا محل لها
من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد **فان قلت** الابتدا
من مظان الاسم فكذا قالوا الفعل المضارع معرب لوقوعه موقع
الاسم فينبغي ان يكون لها محل من الاعراب **قلت** لا شك ان الفرق
يعلى عن موضع وبين موضع الجملة المبتدأة فالتحقيق ان اعتبار
محل الجملة في موضع المفرد انما يتصور اذا امكن اجراء احكامه عليها
فعلوم ان الجملة من حيث هي جملة لا تصلح لان يحكم عليها بشيء
ومن النوع الثاني على سبيل الخفاء المحتاج الى التامل **نحو ان العزة**
اي الغلبة والقهر **لله** فيكون الظرف مرفوع المحل على انه خبر ان
جميعا حال من الضمير في الظرف اي ان الغلبة لله مجتمعة **فان قلت**
قال الله تعالى ههنا ان العزة لله جميعا وقد قال في موضع آخر ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين **قلت** العزة مشترك بين معان وهي
في حق الله القهر والغلبة وفي حق الرسول عليه افضل الصلوة والسلام اظهار
دينه وفي حق المؤمنين نصرهم على اعدائهم وقوله ان العزة جميعا
يراد به العزة الكاملة التي تندرج فيها عزة الالهية والاخيار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)